الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى(S. Hum)

في اللغة العربيّة وأدبها

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A.2013 087 Bsa
No. REG : A.2013/BSA/087
ASAL BUKU :
TANGGAL :

إعدادة:

ليلة المفيدة

رقم القيد:

A٥١٢٠٩٠١٩

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّةسورابايا – إندونيسيا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : ليلة المفيدة

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠١٩

عنوان البحث : الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

الدكتوراندوس الحاج نور مفيد الماجستير

رقم التوظيف:١٩٦٤٠٦٢٠١٩٩١٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

الدكتور أسيب عبّاس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف:١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

إعداد الطالبة : ليلة المفيدة

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠١٩

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها، وذالك في يوم الأربعاء، ٢٤ يوليو٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتيذة:

١. الدكتوراندوس الحاج نور مفيد الماجستير رئيسا و مشرفا ( )

٢. الدكتوراندوس عتيق رمضان الماجستير مناقشا ( )

٣. همة الخيرة الماجستيرة مناقشة ( )

٤. صادقين سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS ADAB SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : ليلة المفيدة

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠١٩

عنوان البحث التكميلي: الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدّرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليّا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحاليّة هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٤ يوليو ٢٠١٣

ليلة المفيدة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب

Kalam Insya' Thalabi dalam Surat Al-Ahzab

Dalam ilmu Balaghah kalam insya' yaitu kalam yang pembicaraannya tidak dapat disebut sebagai orang yang benar atau sebagai orang yang dusta. Dan kalam insya' dibagi menjadi dua yaitu kalam insya' thalabi dan ghoiru thalabi. Adapun permasalahan yang dikaji dalam skripsi ini hanya mengambil sebagian dari ilmu balaghah yakni ilmu ma'ani, dan lebih terfokuskan lagi untuk menjadi kajian dalam skripsi ini adalah kalam insya' thalabi.

Berkenaan dengan hal di atas skripsi ini membahas tentang kalam insya' thalabi dalam surat Al-Ahzab dari sisi jumlah, macam, dan arti yang dimaksud. Adapun metode yang digunakan untuk mengkaji kalam insya' thalabi yang terdapat dalam surat Al-Ahzab penulis melakukan pendekatan dengan *menggunakan metode analisa stilistika* (Al-Balaghah).

Dengan menggunakan metode analisis stilistika (Al-Balaghah) skripsi ini bertujuan untuk menemukan unsur-unsur balaghah yang terdapat di dalam surat Al-Ahzab khususnya kalam insya' thalabi serta mengungkapkan arti yang dimaksud yang terkandung di dalamnya.

Berdasarkan dari hasil kajian yang telah diperoleh, dapat diungkapkan bahwa terdapat 65 kalam insya' thalabi yang ada dalam surat Al-Ahzab dengan lima bentuk yang berbeda, antara lain: amar (perintah), nahyi (larangan), istifham (pertanyaan), nida' (seruan), dan tamanni (pengandaian).

Dari 65 macam bentuk kalam insya' thalabi yang terdapat dalam surat Al-Ahzab adalah 35 bentuk amar yang terdapat pada ayat 1, 2, 3, 5, 9, 13, 16, 17, 28 (2), 32, 33 (3), 34, 37 (2), 41, 42, 47, 48, 49 (2), 53 (3), 55, 56 (2), 59, 63, 68 (2), 70 (2) dengan perbedaan makna yang terkandung di dalamnya yaitu amar hakiki, irsyad, iltimas dan do'a. Bentuk nahyi terdapat 7 bentuk yang ada pada ayat 1, 32, 33, 48 (2), 53, 69 dengan makna yang berbeda yakni makna nahyi hakiki dan irsyad. Istifham di sini hanya ada 1 bentuk yang terdapat pada ayat ke 17 dengan makna ta'dzim. Nida' ada 20 bentuk yang ada pada ayat ke 1, 9, 13, 18, 28, 30, 32, 33, 41, 45, 49, 50, 53, 56, 59, 66, 67, 68, 69, 70 dengan makna yang berbeda yaitu ighra', azjr, dan tachassur. Dan bentuk yang terakhir adalah tamanni yang hanya ada 2 bentuk pada ayat ke 63 dan 66 dengan makna tamanni.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الحكمة ..... هـ

الإهداء ..... و

كلمة الشكر والتقدير ..... ز

المستخلص ..... ط

محتويات البحث ..... ي

الفصل الأول : أساسيات البحث

أ. مقدّمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهمية البحث ٢

هـ. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٤

ز. الدراسات السابقة ٤

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول: لمحةعن سورة الأحزاب ٦

أ. مفهوم سورة الأحزاب ٦

ب. التسمية ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. الملخّص ٧
د. أسباب النزول الآيات في سورة
الأحزاب ٨
هـ. مضمون سورة الأحزاب ١٩
المبحث الثاني: الكلام الإنشائي الطلبي ٢٠
أ. مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي ٢٠
ب. أنواع الكلام الإنشائي الطلبي ٢١

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه ٣٤
ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٤
ج. أدوات جمع البيانات ٣٤
د. طريقة جمع البيانات ٣٤
هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٥
و. تصديق البيانات ٣٥
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ز. خطوات البحث ٣٦

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليليهاومناقشاتها

المبحث الأول: مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي في
سورة الأحزاب..... ٣٧
المبحث الثانى: أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في
سورة الأحزاب..... ٤٠
أ. الأمر في سورة الأحزاب ٤٠
ب. النهى في سورة الأحزاب ٤٤
ج. الاستفهام في سورة الأحزاب ٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. النداء في سورة الأحزاب..... ٤٥

هـ. التمنى في سورة الأحزاب..... ٤٨

الأحوال الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب ٤٩

الفصل الخامس : الخاتمة

أ. الاستنباطات ٥٣

ب. الافتراحات ٥٤

المراجع

الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

الحمد لله الذي أنزل الفرقان هدى للناس القهّار العزيز الغفّار نحمده ونستعينه ونستغفره، أشهد أن لا إله إلا الله البرّ الكريم الرّؤوف الرّحيم و أشهد أن محمدا عبده ورسوله الهادي إلى صراط مستقيم. والصلاة والسلام على افصح العرب سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد و ال كلّ وسائر الصالحين.

القـــرآن الكريم هو كلام الله المنزّل على نبيّنا الأمّى محمّد صلّى الله عليه وسلّم بواسطة جبريل عليه السلام بسبعة عشر من رمضان في غار حراء، وهو كتاب ختم الله به الكتب وأنزله على نبيّ ختم به الأنبياء بدين عام خالد ختم به الأديان[1]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها فى النفس أثرخلاب، مع ملامة كلّ كلام للموطن الذى يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[2] الأصلوب فى القرآن يحتوى على كثير من عناصر البلاغية، إذا القرآن و البلاغة يتعلّقان.

هذه الرسالة اخذتها الباحثة تحت الموضوع *الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب* أخذت هذه السورة لأن فيها ملئ بانواع الكلام الإنشائي الطلبي.

---

[1] محمّد علوي المالكى الحسنى, *زبدة الإتقان فى علوم القرآن* (جدّة : دار الشروق, ١٩٨٦) ص: ٥

[2] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع*، (دار المعارف بمصر)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

أسئلة البحث التي تريد الباحثة محالجتها في هذه الرسالة هي:

١. ما هو الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب؟

٢. ما أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي تريد الوصول إليه الباحثة في هذا الموضوع فهي:

١. لمعرفة مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب

٢. لكشف أنواع الكلام الإنشائي الطلبي و معانيه في سورة الأحزاب

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. للباحثة : لزيادة المعرفة علم البلاغة من ناحية علم البيان خصوصا في الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب , ولآداء وظيفة نهائ في مرحلة s-1

٢. للجامعة : لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا للباحثين الأخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة عن الكلام الإنشائي الطلبي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣.لدراسة اللغوية :يعطي مساعد الفكر لتنمية البحث خصوصا لدراسة اللغة العربية و يعطي مساعد الفكر للباحثين لتنمية البحث النفس واسعا.

٥. توضيح المصطلحات

هذه الرسالة تحت الموضوع "الكلام الإنشائي الطلبي فى سورة الأحزاب" قبل أن تبحث الباحثة فى صلب الموضوع فمن المحتحسن لها أن توضح ما يحتويه موضوع الرسالة من الكلمات الآتية:

- الكلام الإنشائي الطلبي: الكلام الذي يستدعى مطلوبا غير حاصل فى اعتقاد المتكلم وقت الطلب.
- سورة الأحزاب: سورة الأحزاب من السور القرآنية, وهي من السور المدنية, ووقعت بعد سورة السجدة وقبل سورة سبأ, وهي السورة الثالثة و الثلاثون من السور الموجودة في القران.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سميت سورة الأحزاب لأن المشركين تحزبوا على المسلمين من كل جهة, فاجتمع كفار مكة مع غطفان وبني قريظة وأوباش العرب على حرب المسلمين, ولكن الله ردّهم مدحورين وكفى المؤمنين القتال بتلك المعجزة الباهرة.

والمراد بهذ الموضوع هو البحث في مايتعلق بالكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب، ولكى لايتسع البحث أرادت الباحثة ان تحدد كلامها فتقول ان هذا البحث يحتوى على الكلام الإنشائي الطلبي و أنواعه في سورة الأحزاب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة فى هذاالبحث هو الكلام الإنشائي الطلبي التى تنصبها السورة الأحزاب

٢. أن هذاالبحث يركز فى دراسة البلاغية على الكلام الإنشائي الطلبي و أنواعه.

ز. الدراسات السابقة

١. أكوس معروفي "الكلام الخبري في سورة الأحزاب" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الخبري في سورة الأحزاب ، سنة ٢٠٠٢

٢. ستي رحمة "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الزخروف" هو أن الباحثة كشف سورة الزخروف من ناحية الكلام الإنشائي الطلبي ، سنة ١٩٩٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. ديانا رحميتي "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون" والمراد بهذا الموضوع هو دراسه أحوال الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانية ، سنة ٢٠٠١

٤. كيناسية فراهاستوتي " الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية)" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصودبه ، سنة ٢٠٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: لمحة عن سورة الأحزاب

أ. مفهوم سورة الأحزاب

سورة الأحزاب من السور القرآنية, وهي من السور المدنية, ووقعت بعد سورة السجدة وقبل سورة سبأ, وهي السورة الثالثة و الثلاثون من السور الموجودة في القرآن, التي تتناول الجانب التشريعي لحياة الأمة الإسلامية, شأن سائر السور المدنية, وقد تناولت حياة المسلمين الخاصة والعامة, وبالأخص أمر الأسرة فشرعت الأحكام بما يكفل للمجتمع السعادة و الهناء, و أبطلت بعض التقاليد والعادات الموروثة مثل "التبني, والظهار, واعتقاد وجود قلبين لإنسان" وطهرت من رواسب المجتمع الجاهلي, ومن تلك الخرافات والأساطير الموهومة التي كانت متفشية في ذلك الزمان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة الأحزاب مدنية ونزلت بعد آل عمران[٣], وعدد آياتها ثلاث و سبعون آية, وعدد كلمتها ألف ومائتان وثمانون كلمة, وعدد حروفها خمسة آلاف وسبعمائة وستة وستون حرفا.[٤]

---

[٣] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, الجزء التاسع عشر, مجهول السنة, ص ١٢٣

[٤] عبد الكريم الخطيب, تفسير القرآن للقرآن, الكتاب الحادي عشر (دار الفكر العربي) ص ٦٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. التسمية

سميت سورة الأحزاب لأن المشركين تحزبوا على المسلمين من كل جهة, فاجتمع كفار مكة مع غطفان وبني قريظة وأوباش العرب على حرب المسلمين, ولكن الله ردّهم مدحورين وكفى المؤمنين القتال بتلك المعجزة الباهرة.

ج. الملخّص

أن نلخص لهذه السورة الكريمة في نقاط ثلاث:

أولا: التوجيهات والاداب الإسلامية.

ثانيا: الأحكام و التشريعات الإلهية.

ثالثا: الحديث عن غزوتي " الأحزاب, و بني قريظة".

أما الأولى: فقد جاء الحديث عن بعض الآداب الاجتماعية كآداب الوليمة, وآداب الستر والحجاب وعدم التبرج, وآداب معاملة الرسول صلى الله عليه وسلّم واحترامه إلى أخر ما هنالك من آداب اجتماعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الثانية: فقد جاء الحديث عنها في بعض الأحكام التشريعية مثل حكم الظهار و التبني, والإرث, وزواج مطلقة الابن من التبني, وتعدد زوجات الرسول الطاهرات والحكمة منه, وحكم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلّم وحكم الحجاب الشرعي, والأحكام المتعلقة بأمور الدعوة إلى الوليمة إلى غير ما هنالك من أحكام تشريعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما الثالثة: فقد تحدثت السورة بالتفصيل عن غزوة الخندق التي تسمى "غزوة الأحزاب" وصوّرتها تصويرا دقيقا بتالب قوى البغي والشر على المؤمنين, وكشفت عن خفايا المنافقين, وحذرت من طرقهم في الكيد و التخذيل والتشبيط, وأطالت الحديث عنهم في بدء السورة وفي ختمها, حتى لم تبق لهم سترا, ولم تخف لهم مكرا, وذكرت المؤمنين بنعمة الله العظمى عليهم في ردّ كيد أعدائهم بإرسال الملائكة و الريح, كما تحدثت عن غزوة بني قريظة ونقض اليهود عهدهم مع الرسول صلى الله عليه وسلّم.[٥]

د. أسباب النزول الآيات في سورة الأحزاب

بعد أن عرض الباحثة مفهوم سورة الأحزاب فيبحث هنا أسباب نزول آياتها.

إذا أردنا فهم القرآن بجيّد نحتاج إلى أن نتعلّم عددا من العلوم التي ترتبط بالقرآن, فلذلك فهم أسباب نزول آيات القرآن مهمّ جدا إن كنّا نريد أن نفهمه فهما واسعا, منها أسباب نزول الآيات في سورة الأحزاب.

نزلت الآيات في سورة الأحزاب ما نزلت كلّها بأسباب النزول. وأما الآيات نزلت بأسباب النزول فمنها:

يَآءَيُّهَا النَّبِيُّ اِتَّقِ اللهَ وَلاَ تُطِعِ الْكافِرِيْنَ وَ الْمُنفِقِيْنَ إِنَّ اللهَ كاَنَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا.[٦]

---

[٥] محمد علي الصابوني, صفوة التفاسير, (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٤٦٧

[٦] القرآن الكريم, سورة الأحزاب, الآية ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نزلت في أبي سفيان بن حرب, و عكرمة بن أبي جهل, وأبي الأعوار عمرو بن سفيان السلمى, و ذلك أنهم قدموا المدينة, فترلوا على عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين بعد قتال أحد. وقد أعطاهم النبي الأمان على أن يكلّموه, فقام معهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح. وطعمة بن ابيرق، فقالوا للنبي صلّى الله عليه وسلّم، وعنده عمر بن الخطاب. ارفض ذكر الهتنا اللات والعزى ومناة وقل: إن له شفاعة لمن عبدها وندعك وربك، فشق على النبي صلى الله عليه وسلم قولهم، فقلل عمر يا رسول الله: ائذن لنا في قتلهم. إني قد أعطيتم الأمان، فقال عمر: أخر جوا في لعنة الله وغضبه، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عمر أن يخرجهم من المدينة، فأنزل الله تعالى ذلك الآية.[٧]

مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ.[٨]

نزلت في أبي معمر جميل بن معمر الفهري، وكان رجلا لبيبا حافظا لما يسمع، فقالت قريش ما حفظ أبو معمر هذه الأشياء إلا وله قلبان، وكان يقول إنّ لي قلبين أعقل بكلّ واحد منهما أفضل من عقل محمد، فلما هزم الله المشركين يوم بدر انهزم أبو معمر فيهم، فلقيه أبو سفيان وإحدى نعليه في يده، والأخرى في رجله، فقال له: يا أبا معمر ما حال الناس؟ فقال انهزموا. قال: فما لك إحدى نعليك في يدك والأخرى في رجلك؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٧] أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء، معاليم التتريل، الجزء الرابع (دار الفكر، مجهول السّنة) ص ٤٣٠.

[٨] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فقال أبو معمر: ما شعرت إلا أهما في رجلي، فعلموا يومئذ أنه لو كان له قلبان لما نسي نعله في يده، فأنزل الله هذه الآية.[٩]

وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ.[١٠]

نزلت في زيد بن حارثة كان عند الرسول صلى الله عليه وسلم فأعتقه وتبناه قبل الوحي، فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش، وكانت تحت زيد بن حارثة، قالت اليهود والمنافقون: تزوج محمد امرأة ابنه وهو ينهى الناس عنها.

وفي رواية أخرى، أخبرنا سعيد بن محمد ابن علي بن مخلد قال: أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن سالم عن عبد الله يزعم أنه كان يقول: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلاّ زيدا بن محمّد حتّى نزلت في القرآن، أجعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله. رواه البخاري، عن معلى بن أسد، عن عبد الرّحمن ابن المختار، عن موسى بن عقبة.[١١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ.[١٢]

وفي رواية، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم قال: أخبرنا عبد الله بن خالد قال: أخبرنا مكي ابن عبد ان قال: أخبرنا عبد الله بن هاشم قال: أخبرنا بهزبن أسد قال: أخبرنا سليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: غاب عمي أنس بن النضير وبه سميت أنسا عن قتال بدر.

---

[٩] أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء، معاليم التنزيل، الجزء الرابع (دار الفكر، مجهول السّنة) ص ٤٣١.

[١٠] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٤.

[١١] أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء، معاليم التنزيل، الجزء الرابع (دار الفكر، مجهول السّنة) ص ٢٣٧.

[١٢] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٢٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فشق عليه لما قدم وقال: غبت عن أوّل مشهد شهده رسول الله، والله لئن أشهدني الله سبحانه وتعالى قتالا ليرينّ الله ما أصنع، فلمّا كان يوم أحد أنكشف المسلمون فقال: اللّهمَّ إني أبرأ إليك فيما صنع هؤلاء، يعني المسلمون، ثم مشي بنيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال: أيّ سعد والّذي نفسي بيده إني الأجد ريح الجنة دون أحد، فقاتلهم حتّى قتل، قال أنس: فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون جراحة من بين ضربة بالسيف واطعنة بالرّمح ورمية بالسّهم، وقد مثلوابه، وما عرفناه حتّى عرفته أخته ببنانه، وكنّا نقول: أنزلت هذه الآية فيه وفي أصحابه. رواه مسلم عن محمّد بن حاتم، عن بهز بن أسد.[١٣]

وقوله تعالى: فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا.[١٤]

نزلت في طلحة بن عبيد الله ثبت مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم أحد كتّى أصيبت يده، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: اللّهمّ أوجب لطلحة الجنّة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي رواية أخرى، أخبرنا عبد الرّحمن بن حمدان قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني أبي قال: أخبرنا وكيع عن طلحة بن يحي عن عيسى بن طلحة أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم مرّ عليه طلحة فقال: هذا ممن قضى نحبه.[١٥]

---

[١٣] أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء، معاليم التنزيل، الجزء الرابع (دار الفكر، مجهول السّنة) ص ٢٣٧-٢٣٨.

[١٤] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٢٣.

[١٥] أحمد الواحدى، المرجع السابق، ص ٢٣٨-٢٣٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلا. وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا.[١٦]

روى البخاري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنّ عائشة رضي الله عنها زوج النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أخبرته، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: (إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي حتّى تستأمري أبوبك) وقد علم أنّ أبويّ لم يكونا يأمراني بفراقه قالت: ثم قال: إنّ الله تعالى قال: (يأيها النبي قل للأزواجك) إلى تمام الآيتين فقلت له: ففي أيّ هذا استأمر أبوي! فإنيّ أريد الله ورسوله والدّار الآخرة. وكذا رواه معلّقا عن أبي سلماة عن عائشة رضي الله عنه فذكره وراد قالت قم فعل أزواج النبيّ صلّى الله عليه وسلّم مثل ما فعلت.[١٧]

وقوله تعالى: وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأولَى وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.[١٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي الرواية، أخبرنا أبو بكر الحارثى قال: أخبرنا أبو محمّد بن حيّان قال: أخبرنا أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم قال: أخبرنا أبو الربيع الزهرانى قال: أخبرنا عمار بن محمّد الثّورى قال: أخبرنا سفيان عن أبي الحجاف، عن عطيّة، عن أبي سعيد قال: نزلت في خمسة، في النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام.

---

[١٦] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٢٨.

[١٧] سعيد حوى، الأساس في التفسير، المجلد الثاني (دار السلام، مجهول السّنة) ص ٤٤٣٤.

[١٨] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٣٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي رواية أخرى، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن محمّد السّراج قال: أخبرنا محمّد بن يعقوب قال: أخبرنا الحسن بن علي بن عفان قال: أخبرنا أبو يحي الحمانى، عن صالح بن موسى القرشي، عن خصيف، عن سعيد بن خضير، عن ابن عباس قال: أنزلت هذه الآية في نساء النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.[١٩]

وقوله تعالى: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.[٢٠]

سبب نزول هذه الآية ما رواه يحي بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت: يا رسول الله للرجال يذكرون في القرآن ولا تذكر النساء، فترلت هذه الآية.[٢١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقوله تعالى: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالا مُبِينًا.[٢٢]

---

[١٩] أحمد الواحدى النيسابورى، أسباب النزول (دار الفكر، مجهول السّنة) ص ٢٣٩-٢٤٠.

[٢٠] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٣٥.

[٢١] الماوردى، تفسير الماوردى، الجزء الرابع (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السّنة) ص ٤٠٢.

[٢٢] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٣٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في سبب نزول هذه الآية روايتان:

١. أنها نزلت في زينب بنت جحش خطبها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لزيد بن حارثة فامتنعت وامتنع أخوها عبد الله بن جحش وأنهما ولدا عنة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمّهما أميمة بنت عبد المطلّب وأنّ زيدا كان بالأمس عبدا.

٢. أنّها نزلت في أمي كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وكانت أوّلّ امرأة هاجرت من النساء فوهبت نفسها للنبي صلّى الله عليه وسلّم قال: (قد قبلت) فزوجها زيد بن حارثة فسخطت هي وأخوها وقالا: إنما أردنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فزوّجنا عبده فترلت هذه الآية قالة ابن زيد.[٢٣]

قوله تعالى: هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلاَئِكَتُه لِيُخرِجَكُمْ مِنْ الظُّلمَاتِ إِلَى النُّوْرِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا.[٢٤]

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه قال: لما نزلت (أنّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ) قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله ما أنزل الله عليك خيرا إلاّ أشركنا فيه. فترلت هذه الآية.[٢٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا.[٢٦]

أخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: لما نزلت هذه الآية وقد كان أمر عليا

---

[٢٣] أبي الحسن الماوردي، النكت والعيون تفسير الماوردي، الجزء الرابع (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السّنة) ص ٤٠٤.

[٢٤] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٤٦.

[٢٥] السيوطي، الدر المنثور في التفسير المأثور، الجزء الخامس (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السّنة) ص ٣٨٩.

[٢٦] سورة الأحزاب، الآية ٤٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومعاذ أن يسيرا إلى اليمن، فقال (انطلقا فبشرا فلا تنفرا، ويسرا ولا تعسّرا) فإنه قد أنزل عليّ هذه الآية.[٢٧]

وقوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالاتِكَ اللاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ.[٢٨]

أخرج ابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد والترمذى وحسنة وابن جرير وابن أبي حاتم والطبرانى والحاكم وصحّحه وابن مردويه والبيهقى عن أمّ هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت: خطبني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فاعتذرت فعذرني.

وأخرج ابن سعد عن أبي صالح مولى أم هانئ قال: خطب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمّ هانئ بنت أبي طالب فقالت: يا رسول الله إني مؤتمة، وبنيّ صغار، فلمّا أدرك بنوها عرضت عليه نفسها فقال: الآن فلا. إنّ الله تعالى علي (يا ّيها النبيّ إنّا أحللنا لك أزواجك) إلى (هاجرن معك) ولم تكن من المهاجرات.[٢٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقوله تعالى: تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ.[٣٠]

أخرجنا عبد الرّحمن بن عبدان قال: أخرجنا محمّد بن عبد الله بن محمّد بن نعيم قال: أخبرنا محمّد بن يعقوب الأخرم قال: أخبرنا محمّد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا محاضر ابن المودع، عن هشام بن عروة عن أبيه،

---

[٢٧] السيوطى، الدر المنثور في التفسير المأثور، الجزء الخامس (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول النسة) ص ٣٩٠.

[٢٨] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٥٠.

[٢٩] السيوطى، نفس المراجع، ص ٣٩٣.

[٣٠] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٥١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عن عائشة أنها كانت تقول لنساء النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية. فقالت عائشة أرى ربّك يسارع لك في هواك. رواه البخاري عن زكريا بن يحي ورواه مسلم عن أبي كريب كلاهما عن أبي أسامة عن هشام.[٣١]

وقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ.[٣٢]

سبب نزول هذه الآية، روي عن أنس أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لما تزوّج (زينب بنت جحش) أولم عليها، فدعا الناسّ فلما طعموا جلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فزوّجته مولية وجهها إلى الحائط. فثقلوا على رسول الله قال أنس: فما أدري أأنا أخبرت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّ القوم قد خرجوا أو أخبرني، فانطلق حتّى دخل البيت فذهبت أدخل معه فألقى لستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ الناس بما وعظوابه. فأنزل الله هذه الأية.[٣٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وروي في رواية أخرى، عن ابن عبّاس أنها نزلت في ناس من المسلمين كانا يتحينون طعام رسول الله صلى الله عليه وسلّم فيدخلون عليه قبل الطّعام إلى أن يدرك، ثمّ يألأكلون ولا يخرجون وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتأذى بهم. فترلت هذه الآية.[٣٤]

---

[٣١] أحمد الواحدى النيسابورى، أسباب النزول، (دار الفكر، بجهول السّنة) ص ٢٤١.

[٣٢] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٥٣.

[٣٣] محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الثاني (بجهول المدينة، دار الكتب الإسلامية، بجهول السّنة) ص ٥٣٤.

[٣٤] أبي محمد الحسين، معاليم التنزيل، الجزء الرابع (دار الفكر، بجهول السّنة) ص ٤٨٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.[٣٥]

أخبرنا أبو سعيد عن ابن عمرو النيسابوري قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الخلدى قال: أخبرنا المؤمل ابن الحسن بن عيسى قال: أخبرنا محمّد بن يحي قال: أخبرنا أبو حذيفة قال: أخبرنا سفيان، عن الزبير بن عدي عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: قيل للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم قد عرفنا السّلام عليك وكيف الصّلاة عليك، فترلت هذه الآية.[٣٦]

وقوله تعالى: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا[٣٧]

وروي قال عطاء: عن ابن عباس رأى عمر رضي الله عنه جارية من الأنصار متبر جة فضربها وكره ما رأى من زينتها فذهبت إلى أهلها يشكو عمر، فخرجوا إليه فآذوه. فأنزل الله هذه الآية.

وفي رواية أخرى، قال مقاتل: نزلت في علي بن أبي طالب، وذلك أن أناسا من المنافقين كانوا يؤذونه ويسمعونه، وقال الضحاك والسّدى والكلبي: نزلت في الزناة الّذي كانوا يمشون في طرق المدينة يتّبعون النّساء إذا برزن بالّليل لقضاء حوائجهنّ، فيرون المرأة فيدنون منها فيغمزون، فإن سكتت اتبعوها، وإن زجرهم انتهوا عنها، ولم يكونوا يطلبون إلاّ لإماء، ولكن لم يكن يومئذ تعرف الحرة من الأمة إنما تخرجن في درع وخمار،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٥] القرآن الكريم، سورة الأحزاب، الآية ٥٦.

[٣٦] أحمد الواحدى النيسابورى، أسباب النزول، (دار الفكر، بجهول السّنة) ص ٢٤٣.

[٣٧] القرآن الكريم، سورة الأحزاب، الآية ٥٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فشكون ذلك إلى أزواجهن، فذكروا ذلك لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأنزل الله تعالى هذه الآية الدليل على صحة هذا.[٣٨]

وقوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ.[٣٩]

أخبرنا سعيد بن محمد المؤذن قال: لأخبرنا أبو على الفقيه قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن الجنيد قال: أخبرنا زياد بن أيّوب قال: أخبرنا هشيم عن حصين، عن أبي مالك قال: كانت نساء المؤمنين يخرجن بالليل إلى حاجاتهنّ، وكان المنافقون يتعرضون لهنّ ويؤذونهن. فترلت هذه الآية.

وفي رواية أخرى، قال السدى كانت المدينة ضيقة المنازل، وكان النساء إذا كان الليل خرجوا، فقضين الحاجة و كان فساق من فسّاق المدينة يخرجون فإذا رأوا المرأة عليها قناع قالا هذه حرة فتركوها، وإذا رأوا المرأة بغير قناع قالوا هذه أمة، فكانوا يراودونها، فأنزل الله تعالى هذه الأية.[٤٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وخلاصة القول أن أسباب الترول الآيات في سورة الأحزاب روايات كثيرة ولكنهم مجتمعون بأن الأحزاب هو اسم الحزاب أو الحب الذي نشر جماعة اليهود والمنافقين والمشركين على المؤمنين في المدينة.

[٣٨] أحمد الوحدى النيسابوري، أسباب الترول (دار الفكر، مجهول السّنة) ص ٢٤٥.

[٣٩] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٥٩.

[٤٠] أحمد الواحدى، نفس المراجع، ص ٢٤٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. مضمون سورة الأحزاب

بعد أن تكلم الباحث عن مفهوم سورة الأحزاب وأسباب نزول أياها سيبحث الباحث مضمونها مجملا.

وقد بينت هذه السورة الكريمة قطاعا حقيقيا من حياة الجماعة المسلمية في زمان تمتد من بعد غزوة بدر الكبرى إلى ما قبل صلح الحديبية، وتصوّر هذه من حياة المسلمين في المدينة تصويرا واقعيا مباشرا.[٤١]

وافتتحت هذه السورة بالأمر بتقوى الله والنهي عن طاعة الكافرين والمنافقين وإتباع الوحي المترل.[٤٢] ثم الردّ على المنافقين قولهم لما تزوّج النبي صلّى الله عليه وسلّم زينب جحش بعد أن طلّقها زيد بن حارثة فقالوا: تزوّج محمّد امرأة ابنه وهو ينهى النّاس عن ذلك فأنزل الله تعالى إبطال التبنّي. وأنّ الحق في أحكام الله لأنّه الخبير بالأعمال وهو الذي يقول الحق. وأنّ ولاية النبي صلّى الله عليه وسلّم للمؤمنين أقوى ولاية ولأزواجهم حرمة الأمّهات لهم وتلك ولاية من جعل الله فهي أقوى وأشد من ولاية الأرحام. وتخريض المؤمنين على التمسّك بما شرع الله لهم لأنه أخذ العهد نذلك على جميع النبيين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والاعتبار بما أظهره الله من عنايته بنصر المؤمنين على أحزاب أعدائهم من الكفرة والمنافقين في وقعة الأحزاب ودفع كيد المنافقين. والثناء على صدق المؤمنين في الدّفاع عن الدّين. وبنعمة الله عليهم بأن أعطاهم بلاد أهل الكتاب الّذين ظاهروا الأحزاب، انتقل من ذلك إلى من أحكام في

---

[٤١] سيد قطب، في ظلال القرآن، المجلد الخامس (دار الشروق، بجهول السّنة) ص ٢٨١٧.

[٤٢] محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد السابع (حمص-سورية، دار الإرشاد للشؤن الجامعية، بجهول السّنة) ص ٥٩٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معاشرة أزواج النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وذكر فضلهن وفضل آل النبي صلّى الله عليه وسلّم وفضائل أهل الخير من المسلمين والمسلمات، وتشريع في عدة المطلقة قبل البناء، وما يسوغ لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم من الأزواج وحكم حجاب أمّهات المؤمنين ولبسه المؤمنات إذا خرجن. وتهديد المنافقين على الإرجاف بالأخبار الكاذبة.[٤٣] ثم ختمت هذه السورة بالتنويه الشرائع الإلهية وبإيقاع هائل عميق الدلالة والتأثير وذلك مشتمل في اختتام هذه السّورة:

"إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولا. لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.[٤٤]

المبحث الثاني: الكلام الإنشائي الطلبي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي

الكلام لغة بمعنى القول و أما اصطلاحا فهو الذي يصوّره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين.[٤٥]

الإنشائي: الإنشاء لغة الإيجاد. و أما اصطلاحا فهو الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.[٤٦]

---

[٤٣] أبو الليث السمرقندى، تفسير السمرقندى، الجزء الثالث (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية) سنة ١٩٩٣.

[٤٤] القرآن الكريم، سورة الأحزب، الآية ٧٢-٧٣.

[٤٥] أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة, (مصر: المكتبة التجارية الكبرى, الطبعة الثانية عشرة, ١٩٦٠) ص:٣٣

[٤٦] أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة, (لبنان: دار الكتب العلمية, الطبعة السادسة) ص:٦١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الطلبي: من الطلب و ياء النسبة ة, الطلب من فعل طلب بمعنى حاول وجوده وأخذه. وأما اصطلاحا فما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب.[٤٧]

فالخلاصة من تلك التعريفات المذكورات ان الكلام الإنشائي الطلبي هو الكلام الذي يستدعى مطلوبا غير حاصل فى اعتقاد المتكلم وقت الطلب.

ب. أنواع الكلام الإنشائي الطلبي

وينقسم الكلام الإنشائي الطلبي إلى خمسة صيغ:

١- الأمر

الأمر لغة أنه مصدر, وفعله أمر- يأمر بمعنى طلب منه فعل شئ وأما جمع الأمر فهو أوامر أي طلب منه إحداث شئ.[٤٨] و أما اصطلاحا فهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.[٤٩] وله أربع صيغ:

١) فعل الأمر – نحو: ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ (يوسف ٩٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) فعل المضارع المقرون باللام الأمر – نحو: لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ (الطلاق ٧)

٣) اسم فعل الأمر – نحو: حَيَّ عَلَىَ الْفَلَاحِ

٤) المصدر النائب عن فعل الأمر – نحو: وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا (البقرة ٨٣)

---

[٤٧] على الجارم, البلاغة الواضحة, ص: ١٧٠

[٤٨] لوس مألوف, المنجد في اللغة والأعلام, ص:١٧

[٤٩] أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة (الطبعة السادسة) ص:٦٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد تخرج هذه صيغة الأمر عن معناها الحقيقي إلى معان أخرى تفهم من سياق الكلام.

١) الدعاء: هو الطلب على سبيل التضرع إذا كان من الأدنى إلى الأعلى.[٥٠]

نحو: قوله تعالى: قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى (طه ٢٥-٢٨)

٢) الالتماس: هو طلب الند من الند, والصديق من الصديق.[٥١]

نحن: أعطني الطعام أيها الأختي

٣) الإرشاد: هو طلب خلا من كل تكليف وإلزام, يحمل بين طياته معنى النصيحة و الإرشاد.[٥٢]

نحو قوله تعالى: خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَـٰهِلِينَ (الأعراف ١٩٩)

٤) التعجيز: هو طلب المحاطب لتنفيذ أمر أشبهه المستحيل, ليظهر عجزه, ويبين ضعفه, تحديا واستضعافا.[٥٣]

نحو: فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ (البقرة ٢٣)

٥) التمني: هو طلب أمر محبوب لا يرجى الحصول عليه لاستحالة أو لتعذر تحققه.[٥٤]

---

[٥٠] رجاء عبد, فلسفة البلاغة (شركاة: الإسكندرية الطعة الثانية) ص: ١٢٠

[٥١] بكري أمين, البلاغة العربية (بيروت: دار الثقافة الإسلامية, الطبعة الأولى, ١٩٧٩ م) ص: ١٠٣

[٥٢] بكري أمين, البلاغة العربية, ص: ١٠٣

[٥٣] بكري أمين, البلاغة العربية, ص: ١٠٥

[٥٤] بكري أمين, البلاغة العربية, ص: ١٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو: قول شاعر: يَا لَيْلُ طُلْ يَا نَوْمُ زُلْ * يَا صُبْحُ قِفْ لاَ تَطْلُعْ

٦) الإباحة: حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه, فيكون الأمر إذ ناله بالفعل, ولا حرج عليه فى الترك.[٥٥]

نحو: قوله تعالى: وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ (البقرة ١٨٧).

٢- النهى

النهى فى اللغة مصدر ، وفعله : نَهى – ينهى – نَهياً عن كذا : زجرهُ عنه بالفعل أو القول ومنعه عنه .[٥٦]

وأما اصطلاحا هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء.[٥٧]

وله صيغة واحدة :

١. فعل المضارع المقرون بلا الناهية .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو قوله تعالى :

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ (البقرة : ١١)

وقد تخرج هذه صيغة النهى عن معناها الحقيقي إلى معان أخرى تُفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال .

---

[٥٥] بكري أمين, البلاغة العربية, ص: ١٠٤

[٥٦] لوس مألوف ، المنجد فى اللغة والأعلام ، ص: ٨٤٣

[٥٧] أحمد الهاشمى ، جواهر البلاغة (الطبعة السادسة) ، ص: ٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) كالدعاء – نحو قوله تعالى : رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (أل عمران : ٨)

٢) الإرشاد – نحو قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (المائدة : ١٠١)

٣) الالتماس – نحو : أيها الأخ لاَ تَتَّوَانَ .

٤) وبيان العاقبة – نحو قوله تعالى : وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (أل عمران : ١٦٩)

٥) التيئيس – نحو قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (التحريم : ٧)

٦) التربيخ – نحو قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ (الحجرات : ١١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- الاستفهام

الاستفهام فى اللغة مصدر ، وفعله استفهم – يستفهم فهو بمعنى طلب منه أن يفهمه إياه ، أو يخبره عنه .[٥٨] وأما اصطلاحا الاستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوماً من قبل.[٥٩]

---

[٥٨] لويس مألوف ، المنجد فى اللغة والأعلام ، ص: ٥٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأدواته : الهمزة (أ)، هل ، من ، ما ، متى ، أيان ، كيف ، أين ، أنّى ، كم ، أيّ .

وينقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام :

١) ما يطلب به التصور تارة والتصديق تارة أخرى ، وهو : الهمزة .

٢) ما يطلب به التصديق فقط ، وهو : هل .

٣) ما يطلب به التصور فقط ، وهو بقية الألفظ الاستفهام .

٤- الهمزة

يطلب بالهمزة أحد أ/رين : تصور أو تصديق .

١) فالتصور هو إدراك المفرد : أعليٌّ مسافر أم خالدٌ ؟

وحكم الهمزة التى لطلب التصور ، أن يليها المسئول عنه بها، سواء كان :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مسند إليه – نحو : أ أنت فعلتَ هذا أم يوسفُ ؟
- أم مسند – نحو : أ راغبٌ أنت عن الأمر أم راغب فيه ؟
- ام مفعولا – نحو : أ إياي تقصدُ أم خالداً ؟
- أم حالا – نحو : أ راكباً جئتَ أم ماشياً ؟
- أم ظرفا – نحو : أ يوم الخميسِ قدمت أم يومَ الجمعةِ ؟

---

[٥٩] أحمد الهاشمى ، جواهر البلاغة (الطبعة السادسة) ، ص: ٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) التصـــديق هو إدراك وقوع نسبة تامة بين المسند والمسند إليـــه أو عدم وقوعها .[٦٠] ويكثر التصديق فى الجملة الفعلية ، نحو : أَحَضَرَ الْأَمِيْرُ ؟

ويقل التصديق فى الجملة الإسمية ، نحو : أَخَالِدٌ مُسَافِرٌ ؟

٥- هل

يطلب بـــها التصديق فقط .[٦١] نحو : هل جاء صديقك ؟ - والجواب نعم أو لا.

وهل نوعان : بسيطة ومركبة .

١) فالبسيطة هى التى يستفهمُ بها عن وجود شيئ فى نفسه .

نحو : هل العنقاء موجودة ؟

٢) والمراكبة هى التى يستفهم بها عن وجود شئ أو عدم وجوده له.

نحو : هل تبيض العنقاء وتفرح ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت هل لا تدخل على :

١) النفي ، فلا يقال : هل لم يفهم علىّ ؟

٢) المضارع الذى هو للحال ، فلا يقال : هل تحتقر علياً وهو مؤدّب؟

٣) الشرط ، فلا يقال : هل إذا زرتك تكرمني ؟

٤) إنّ ، فلا يقال : هل إن الأمير مسافر ؟

٥) اسم بعده فعل ، فلا يقال : هل بسراً مناً واحداً نتّبعه ؟

---

[٦٠] أحمد الهاشمى ، جواهر البلاغة (الطبعة السادسة) ، ص: ٨٧

[٦١] أحمد الهاشمى ، جواهر البلاغة (الطبعة السادسة) ، ص: ٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بقية أدوات الاستفهام

وأما بقية أدوات الاستفهام فيطلب بها التصور فقط . أي يسأل بها عن معناها . ولذلك يكون الجواب معها بتعيين المسؤل عنه.

وهي : مَا ، مَنْ ، مَتَى ، أَيَّانَ ، كَيْفَ ، أَيْنَ ، أَنَّى ، كَمْ ، أَيٌّ، والبيان لكل منها كما يلي :

- مَا – موضوعة للاستفهام – ويطلب غير العقلاء ويطلب بها :

١- إيضاح الإسم ، نحو : ما العسجد ؟

٢- أو بين حقيقة المسمى ، نحو : وَمَا تِلْكَ بِيَمِيْنِكَ يَا مُوْسَى (طه : ١٧)

٣- أو يطلب بها بيان الصفة ، نحو : ما خليل ؟ - وجوابه طويل أو قصير : مثلا

- مَنْ – موضوعة للاستفهام – ويطلب بها تعيين العقلاء .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : من فتح الباب ؟ فيكون الجواب – مثلا – محمد .

- مَتَى – موضوعة للاستفهام – ويطلب بها تعيين الزمان ماضياً أو مستقبلاً .

نحو : متى ولد النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

- أَيَّانَ – موضوعة للاستفهام – ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون فى موضع التهويل .

كقوله تعالى : يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (القيامة : ٦)

- كَيْفَ – موضوعة للاستفهام – ويطلب بها تعيين الحال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كقوله تعالى : فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ (النساء : ٤١)

- أَيْنَ – موضوعة للاستفهام – ويطلب بها تعيين المكان .

نحو : أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (الأنعام : ٢٢)

- أَنَّى – موضوعة للاستفهام – وتأتى لمعان كثيرة

١) فتكون بمعنى كيف ، كقوله تعالى : أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا . (البقرة : ٢٥٩)

٢) وتكون بمعنى مِن أينَ ، كقوله تعالى : قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا . (أل عمران : ٣٧)

٣) وتكون بمعنى مت ، نحو : أنّى تكون زيادة اللّيل ؟

- كَمْ – موضوعة للاستفهام – ويطلب بها تعيين عددٍ مبهم .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : كم لبثتم ؟

- أَيُّ – موضوعة للاستفهام – ويطلب بها تعيين تمييز المتشاركين فى أمر يعمهما .

نحو : أيّ الفريقين خير مقاماً ؟

وقد تخرج هذه الصيغة الاستفهام عن الحقيقي معناها إلى معان أخرى تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال .

١) الأمر – كقوله تعالى : فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (المائدة : ٩١) أي انتهوا .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) النهى - كقوله تعالى : أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . (التوبة : ١٣) أي لا تخشوهم .

٣) التسوية - كقوله تعالى : وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ . (يس : ١٠)

٤) التشويق - كقوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠)

٥) العظيم - كقوله تعالى : مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ . (البقرة : ٢٥٥)

٦) التهويـــل - كقوله تعالى : الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (٣)

٧) التعجب - كقوله تعالى : مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ . (الفرقان : ٧)

٨) الإنكار - كقوله تعالى : أغير الله تدعون ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩) التقرير - كقوله تعالى : أَلَم نشرح لك صدرك (الانشراح : ١)

٦- التمنى

إن التمني فى اللغة مصدر ، وفعله : تمنى - يتمنى - بمعنى أراد، والتمنى هو الإرادة .[٦٢] وأما اصطـــلاحا هو طلب محبوب لا يرجى حصوله إما لكونه مستحيـــلا .[٦٣]

---

[٦٢] لويس مألوف ، المنجد فى اللغة والأعلام ، ص: ٧٧٧

[٦٣] أحمد الهاشمى ، جواهر البلاغة (الطبعة السادسة) ، ص: ٨٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فإن كان منتظر حصوله قريب الوجود كان صلبه " ترجيا " ويعبر فيه بعس ولعل.

- كقوله تعالى : فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ . (المائدة : ٥٢)
- كقوله تعالى : لاَ تَدْرِي لَعَلَّ اللهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْـــرًا . (الطلاق : ١)

والتمنى أربع أدوات ، واحدة أصلية وهى : ليت :

نحو : ألا ليت الشباب يعود يوما ÷ فأخبره بما فعل المشيب

وثلاثة غير أصلية تائبة عنها وهي :

١) هل – نحو قوله تعالى : فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ . (الأعراف : ٥٣)

ويبرز بها التمنى فى شكل المستفهم عنه الذى لا يجـــزم بانتفائه ، إظهاراً لكمال العناية به حتى لا يستطاع الإتيان به إلا فى صورة الممكن المطموع فى وقوعه .[٦٤]

٢) لو – نحو : فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (الشعراء : ١٠٢)

ويتمنى بها إشعاراً يعزه التمنى حيث أبرز فى صورة ما لا يوجد .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦٤] حفنى بك ناصف ، قواعد اللغة العربية ، ص: ١١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) لعل – ويتمنى بها إذا كان المرجو بعيداً ميئوسا من حصوله، فصار شبيهاً بالمحالات والممكنات التى لا طياعيه فى حصولها. نحو :

أسرب القطا هل من يعير جناحه ÷ لعلّى إلى من قد هويت أطير .

٧- النداء

أن النداء فى اللغة مصدر ، وفعله : نادي – ينادي – فلانا أي جالسه فى النـــادي وشاوره.[٦٥] واصـــطلاحا النداء فهو طلب الإقبال بحرف نائب مناب ادعوا.[٦٦]

وأدواته ثمان : يا ، الهمزة (أ) ، أي ، أيا ، هيا ، وا .

وتنقسم أدوات النداء من ناحية كيفية استعمالها إلى قسمين، هما:

١) الأدوات للنداء القريب، وهي: الهمزة (أ)، أي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) الأدوات للنداء البعيد، وهى: الباقي من الأدوات السابقة، وهى: يا، أيا...

وقد يترل البعيد مترلة القريب، فينادى بالهمزة وأي،- إشارة إلى أنه لشدة استحضاره فى ذهن المتكلم صار كالحاضر معه كقول الشاعر:

أسُكَّانَ نَعْمَانَ ٱلأَرَاكِ * بِأَنَّكُمُ فِي رَبْعِ قَلْبِي سُكَّانٌ.

---

[٦٥] لويس مألوف ، المنجد فى اللغة والأعلام ، ص: ٧٩٩

[٦٦] أحمد الهاشمى ، جواهر البلاغة (الطبعة السادسة) ، ص: ٨٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد يترل القريب مترلة البعيد فينادى بأحد الحروف الموضوعة له:

١) إشارة إلى أن المنادى عظيم الشأن رفيع المرتبة حتى كأن بعد درجته فى العظم عن درجة المتكلم بعد فى المسافة. كقو لك: أَيَا مَوْلاَيَى (و أنت معه)

٢) إشارة إلى انحطاط درجته، كقولك: أَيَا هذَ (لمن هو معك)

٣) إشارة إلى أن السامع غافل لنحو غير حاضر فى المجلس كقولك: أَيَا فُلاَنٌ.[٦٧]

وقد تحرج هذه الصيغة النداء عن الحقيقي معناها إلى معان أخرى تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال

١) الإغراء – نحو قولك لمن أقبل يتظلم: يا مَظْلُوْمُ، تَكَلَّمْ!

٢) الاستغاثة–كقوله تعالى: قَلُوا يا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إنا كُنَّا خاطِئِينَ (يوسف ٩٧)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) الندبة – كقوله تعالى: وَتَوَلّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفي عَلى يُوْسُفَ وَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحُزْنِ فَهُوَ كَظِيْمٌ (يوسف ٨٤)

٤) التعجب–نحو كقول الشاعر:

يَالك مِنْ قُبُّرَةٍ بِعَمْرٍ * خلاَلك الجوُّفبيض وَاصفري

٥) التقرير – كقوله تعالى:

قَالُوا يَا ذَ القَرْنَيْنِ إنَّ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ مُفْسِدُوْنَ فِي الْأَرْضِ (الكهف ٩٤)

---

[٦٧] حفني بك ناصف، *قواعد اللغة العربية*، ص: ١٠٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦) التذكير-كقوله تعالى: وَقَالَ يَا أَبتِ هذَا تَأْوِيلُ رُءيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبّى حَقًّ (يوسف ١٠٠)

التخبير-كقوله تعالى: قُلْنَا يا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَ إِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (الكهف ٨٦)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث
منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل هذا البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.[٦٨] أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليل الأدبي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما بيانات هذا البحث فهي الآيات القرآنية التي تدل على الكلام الإنشائي الطلبي. وأما ومصادر هذه البيانات فهي القرآن الكريم في سورة الأحزاب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأداوات البشرية أي الباحثة نفسه مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات فهي طريقة الوثائق: وهي أن تقرأ الباحثة سورة الأحزاب تكرارا ليستخرج منها البيانات التي يريدها, وبنظرية التي يعرفها من الكلام الإنشائي الطلبي في القرآن الكريم.

---

[68] Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya), 1990 . hal 3.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب (التي تم جمعها) ما تتعلق بها أسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب (التي تم تحديدها) حسب النقاط أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشاها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب (التي تم تصنيفها)ثم يفسرها, ثم ينا قشها, وربطها باالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق. وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مراجعة مصادر البيانات ة وهي الآيات من القرآن الكريم التي تركز من سورة الأحزاب الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. اي ربط البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب.

٢. مناقشة البيانات مع الأصدقاء والمشرف. اى مناقشة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته. وتقوم بتصميمه وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به, وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشاتها.

٣. مرتحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه. ثم تقوم بتعليده وتصحيحه على أساس ملاحظة المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليليها ومناقشاتها

بعد أن تحدثت الباحثة عن أحوال الكلام الإنشائي الطلبي في الفصل الثاني في المبحث الثاني و لمحة سورة الأحزاب في الفصل الثاني في المبحث الأول, فتحلل في هذا الفصل أحوال الكلام الإنشائي الطلبي التى تكون في هذه السورة تحليلا بلاغيا.

وتتناول الباحثة في هذا الفصل مبحثين, فتعرض الباحثة في المبحث الأول مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب. و تعرض في المبحث الثانى أنواع الكلام الإنشائي الطلبي التى وجدها في تلك السورة. و ينقسم هذا التحليل إلى خمسة فروع اعتمادا على تقسيم هذا الكلام الذي قد سبق الباحثة كتابته في الفصل الثاني في المبحث الثاني من هذا البحث التكميلي, وهو الأمر و النهى و الاستفهام و النداء و التمنى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الأول: مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب

الكلام لغة بمعنى القول و أما اصطلاحا فهو الذي يصوّره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين.[٦٩]

الإنشائي :الإنشاء لغة الإيجاد. و أما اصطلاحا فهو الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.[٧٠]

---

[٦٩]أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة, (مصر: المكتبة التجارية الكبرى, الطبعة الثانية عشرة, ١٩٦٠) ص:٣٣

[٧٠]أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة, (لبنان: دار الكتب العلمية, الطبعة السادسة) ص:٦١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الطلبي : من الطلب و ياء النسبة ة, الطلب من فعل طلب بمعنى حاول وجوده وأخذه. وأما اصطلاحا فما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب.[٧١]

فالخلاصة من تلك التعريفات المذكورات ان الكلام الإنشائي الطلبي هو الكلام الذي يستدعى مطلوبا غير حاصل فى اعتقاد المتكلم وقت الطلب.

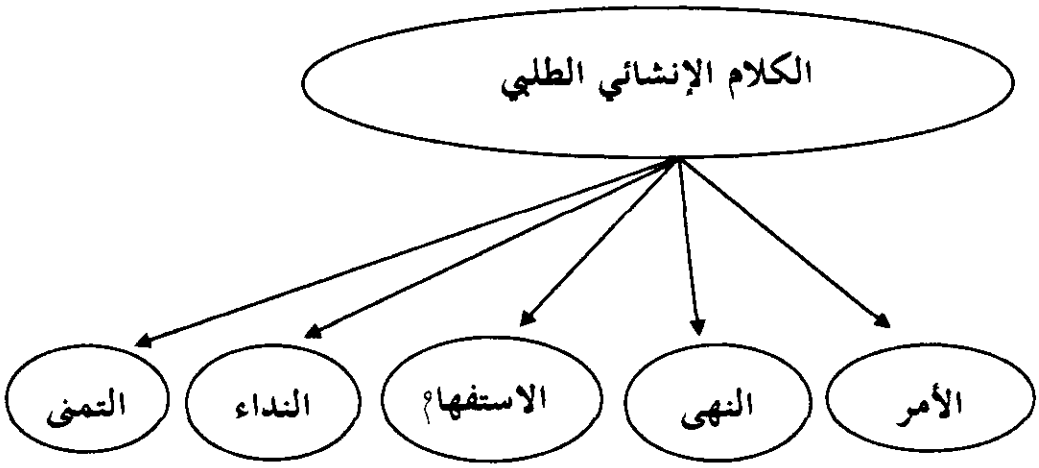

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأمر لغة أنه مصدر, وفعله أمر- يأمر بمعنى طلب منه فعل شئ وأما جمع الأمر فهو أوامر أي طلب منه إحداث شئ.[٧٢] و أما اصطلاحا فهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء. المثال: يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (الأحزاب: ١)

التفسير من المثال هو دم على التقوى.

[٧١] على الجارم, البلاغة الواضحة, ص: ١٧٠

[٧٢] لوس مألوف, المنجد في اللغة والأعلام, ص:١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النهى فى اللغة مصدر ، وفعله : نهى – ينهى – نهياً عن كذا : زجرهُ عنه بالفعل أو القول ومنعه عنه .[٧٣]

وأما اصطلاحا هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء.

المثال: يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (الأحزاب: ٣٢)

التفسير من المثال هو لا تُرققن الكلام ولا تلينه إذا خاطبتن الرجال.

الاستفهام فى اللغة مصدر ، وفعله استفهم – يستفهم فهو بمعنى طلب منه أن يفهمه إياه ، أو يخبره عنه .[٧٤] وأما اصطلاحا الاستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوماً من قبل. المثال: قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (الأحزاب: ١٧)

التفسير من المثال هو التوكيد بعظم الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التمني فى اللغة مصدر ، وفعله : تمنى – يتمنى – بمعنى أراد، والتمنى هو الإرادة .[٧٥] وأما اصطلاحا هو طلب محبوب لا يرجى حصوله إما لكونه مستحيلا. المثال: يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ (الأحزاب: ٦٦)

التفسير من المثال هو أسف الكافرون لعن الله في يوم القيامة

---

[٧٣] لوس مألوف ، المنجد فى اللغة والأعلام ، ص: ٨٤٣

[٧٤] لويس مألوف ، المنجد فى اللغة والأعلام ، ص: ٥٩٨

[٧٥] لويس مألوف ، المنجد فى اللغة والأعلام ، ص: ٧٧٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النداء فى اللغة مصدر ، وفعله : نادي – ينادي – فلانا أي جالسه فى النـــادي وشاوره.[٧٦] واصـــطلاحا النداء فهو طلب الإقبال بحرف نائب مناب ادعوا. المثال: يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا (الأحزاب: ٥٩)

التفسير من المثال هو نداء للنبى ليذكر أهله و زوجة المؤمنين لستر جميع بدنهن.

المبحث الثانى: أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب

قبل تحليل الكلام الإنشائي الطلبي الذى يكون في هذه السورة فينبغي للباحثة أن تعرض الآيات التى تحتوى على هذا الكلام.

إذا تدبرت الباحثة عن سورة الأحزاب فتقول إن الكلام الإنشائي الطلبي الذى وجدته فيها خمسة أنواع , وهي: الأمر , والنهي و الاستفهام و النداء و التمنى. وبيانه منها كما يلى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الأمر في سورة الأحزاب

كما هو المعروف فى الفصل الثانى أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلتزام, ويوجد كلام الأمر في سورة الأحزاب كما فى الآيات الأتية:

١. يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا (١)

---

[٧٦] لويس مألوف ، المنجد فى اللغة والأعلام ، ص: ٧٩٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (٢)

٣. وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا (٣)

٤. ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (٥)

٥. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٩)

٦. وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا (١٣)

٧. قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٦)

٨. قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٧)

٩. يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (٢٨)

١٠. يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (٣٢)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٣٣)

١٢. وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا (٣٤)

١٣. وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا (٣٧)

١٤. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٥. وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢)

١٦. وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا (٤٧)

١٧. وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا (٤٨)

١٨. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (٤٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا (٥٣)

٢٠. لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۖ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا (٥٥)

٢١. إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا (٥٦)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢. يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (٥٩)

٢٣. يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (٦٣)

٢٤. رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا (٦٨)

٢٥. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. النهى في سورة الأحزاب

النهى هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء.

١. يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١)

٢. يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (٣٢)

٣. وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٣٣)

٤. وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا (٤٨)

٥. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا (٥٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا (٦٩)

ج. الاستفهام في سورة الأحزاب

الاستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل.

١. قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا (١٧)

د. النداء في سورة الأحزاب

النداء فهو طلب الإقبال بحرف نائب مناب ادعوا .

١. يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا (١)

٢. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا (٩)

٣. وَإِذۡ قَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ يَٰٓأَهۡلَ يَثۡرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمۡ فَٱرۡجِعُواْۚ وَيَسۡتَـٔۡذِنُ فَرِيقٞ مِّنۡهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوۡرَةٞ وَمَا هِيَ بِعَوۡرَةٍۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارٗا (١٣)

٤. قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلًا (١٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (٢٨)

٦. يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا (٣٠)

٧. يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (٣٢)

٨. وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٣٣)

٩. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١)

١٠. يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥)

١١. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (٤٩)

١٢. يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (٥٠)

١٣. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا (٥٣)

١٤. إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا (٥٦)

١٥. يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (٥٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٦. يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ (٦٦)

١٧. وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ (٦٧)

١٨. رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا (٦٨)

١٩. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا (٦٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٠. يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠)

٥. التمنى في سورة الأحزاب

التمنى هو طلب محبوب لا يرجى حصوله إما لكونه مستحيـــلا .

١. يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (٦٣)

٢. يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَـٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ (٦٦)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأحوال الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب

الأمر

الرقم	الأية	الجملة	النوع	المعنى المقصود
١	١	اتق الله	أمر	حقيقي للأمر
٢	٢	اتّبع	أمر	إرشاد
٣	٣	توكّل	أمر	حقيقي للأمر
٤	٥	أدعوهم	أمر	إرشاد
٥	٩	اذكروا	أمر	حقيقي للأمر
٦	١٣	فارجعوا	أمر	إلتماس
٧	١٦	قل	أمر	حقيقى للأمر
٨	١٧	قل	أمر	حقيقى للأمر
٩	٢٨	قل	أمر	حقيقى للأمر
١٠	٢٨	فتعالين	أمر	إرشاد
١١	٣٢	قلن	أمر	حقيقي للأمر
١٢	٣٣	اقمن	أمر	حقيقي للأمر
١٣	٣٣	اتين	أمر	حقيقي للأمر
١٤	٣٣	اطعن	أمر	حقيقي للأمر
١٥	٣٤	واذكرن	أمر	حقيقي للأمر
١٦	٣٧	امسك	أمر	حقيقي للأمر
١٧	٣٧	اتق الله	أمر	حقيقي للأمر
١٨	٤١	اذكروا	أمر	حقيقي للأمر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩	٤٢	وسبّحوه	أمر	حقيقي للأمر
٢٠	٤٧	بشّر	أمر	حقيقي للأمر
٢١	٤٨	توكّل على الله	أمر	حقيقي للأمر
٢٢	٤٩	فمتّعوهنّ	أمر	إرشاد
٢٣	٤٩	سرّحوهنّ	أمر	إرشاد
٢٤	٥٣	فادخلوا	أمر	إرشاد
٢٥	٥٣	فانتشروا	أمر	إرشاد
٢٦	٥٣	فسئلوهنّ	أمر	إرشاد
٢٧	٥٥	واتقين الله	أمر	حقيقي للأمر
٢٨	٥٦	صلّوا	أمر	حقيقي للأمر
٢٩	٥٦	سلّموا	أمر	حقيقي للأمر
٣٠	٥٩	قل	أمر	حقيقي للأمر
٣١	٦٣	قل	أمر	حقيقي للأمر
٣٢	٦٨	اتهم	أمر	دعاء
٣٣	٦٨	العنهم	أمر	دعاء
٣٤	٧٠	اتقوا الله	أمر	حقيقي للأمر
٣٥	٧٠	قولوا	أمر	حقيقي للأمر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النهى

الرقم	الأية	الجملة	النوع	المعنى المقصود
١	١	لا تطع	النهى	النهى حقيقي
٢	٣٢	فلا تخضعن	النهى	إرشاد
٣	٣٣	لا تبرّجن	النهى	إرشاد
٤	٤٨	لا تطع	النهى	النهى حقيقي
٥	٤٨	دع	النهى	النهى حقيقي
٦	٥٣	لا تدخلوا	النهى	النهى حقيقي
٧	٦٩	لا تكونوا	النهى	النهى حقيقي

الاستفهام

الرقم	الأية	الجملة	النوع	المعنى المقصود
١	١٧	من ذا الذي	الاستفهام	التعظيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النداء

الرقم	الأية	الجملة	النوع	المعنى المقصود
١	١	يايها النبي	نداء	الإغراء
٢	٩	يايها الذين امنوا	نداء	الزجر
٣	١٣	ياهل يثرب	نداء	التحسّر
٤	١٨	هلمّ	نداء	التماس
٥	٢٨	يايها النبي	نداء	الإغراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦	٣٠	ينساء النبي	نداء	الإغراء
٧	٣٢	ينساء النبي	نداء	الإغراء
٨	٣٣	اهل البيت	نداء	الإغراء
٩	٤١	يايها الذين امنوا	نداء	الإغراء
١٠	٤٥	يايها النبي	نداء	الإغراء
١١	٤٩	يايها الذين امنوا	نداء	الإغراء
١٢	٥٠	يايها النبي	نداء	الإغراء
١٣	٥٣	يايها الذين امنوا	نداء	الإغراء
١٤	٥٦	يايها الذين امنوا	نداء	الإغراء
١٥	٥٩	يايها النبي	نداء	الإغراء
١٦	٦٦	يليتنا	نداء	التحسّر
١٧	٦٧	ربّنا	نداء	التحسّر
١٨	٦٨	ربّنا	نداء	الزجر
١٩	٦٩	يايها الذين امنوا	نداء	الإغراء
٢٠	٧٠	يايها الذين امنوا	نداء	الإغراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التمنى

الرقم	الأية	الجملة	النوع	المعنى المقصود
١	٦٣	لعلّ	التمنى	التمنى
٢	٦٦	يليتنا	التمنى	التمنى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الإستنباطات

بعد أن قدمت الباحثة رسالة الجامعية تحت الموضوع " الكلام الإنشائي الطلبي فى سورة الأحزاب" تستطيع الباحثة أن تأخذ الإستنباط كما يلى:

١. قد وجد الكلام الإنشائي الطلبي

٢. الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب يتكون من انواع و هي: الأمر و النهى و الاستفهام و النداء و التمنى.

٣. الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب يتكون خمسة و ستون كلاما وهي: الأمر و النهى و الاستفهام و النداء و التمنى.

كان الأمر في سورة الأحزاب خمسة و ثلاثون كلاما و هي فى الآيات: ١, ٢, ٣, ٥, ٩, ١٣, ١٦, ١٧, ٢٨, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٧, ٤١, ٤٢, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٣, ٥٥, ٥٦, ٥٩, ٦٣, ٦٨, ٧٠ بمختلف معانيه المقصودة به و هي: حقيقي للأمر, إرشاد, التماس و دعاء.

كان النهى في سورة الأحزاب سبعة كلاما و هي فى الآيات: ١, ٣٢, ٣٣, ٤٨, نفس الآية من الآية ٤٨, ٥٣, ٦٩ بمختلف معانيه المقصودة به و هي: النهى حقيقي و إرشاد.

كان الاستفهام في سورة الأحزاب واحد و هي فى الآيات: ١٧ بمعانية المقصودة به و هي: معنى التعظيم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان النداء في سورة الأحزاب عشرين كلاما و هي فى الآيات: ١, ٩, ١٣, ١٨, ٢٨, ٣٠, ٣٢, ٣٣, ٤١, ٤٥, ٤٩, ٥٠, ٥٣, ٥٦, ٥٩, ٦٦, ٦٧, ٦٨, ٦٩, ٧٠ بمختلف معانيه المقصودة به و هي: الإغراء, الزجر, و التحسّر.

كان التمنى في سورة الأحزاب إثنان و هي فى الآيات: ٦٣, ٦٦ بمعانية المقصودة به و هي: التمنى.

ب. الإفتراحات

الحمد لله و الشكر الله قد تمت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله و توفيقه تحت إشراف الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير فترجو الباحثة من الله منافع كثيرة, واعتمدت الباحثة أن هذه الرسالة بعيدة عن الكمال وعلى هذا ترجو الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحقوا مع التصحيح على الأخطاء والنقصان. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأخيرا أرادت الباحثة أن يهدي أفواق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتيذ و الزملاء و الأحباء وخصوصا إلى الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير على عونه واهتمامه في إشراف هذا بحث تكميلي، عسى الله أن يرزقهم رزقا حسنا. و آخرا "عسى الله أن ينفعنا وينفعهم في الدارين."

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

أ. المراجع العربية:

- القرآن الكريم
- أبو الليث السمرقندى، تفسير السمرقندى، الجزء الثالث (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية) سنة ١٩٩٣
- أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء، معاليم التنـــزيل، الجزء الرابع (دار الفكر، مجهول السّنة)
- أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغي, الجزء التاسع عشر, مجهول السنة,
- أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١.
- أحمد الواحدى النيسابورى، اسباب النـــزول (دار الفكر، مجهول السّنة)
- أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني البديع، بيروت ،لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.
- السيوطى، الدر المنثور في التفسير المأثور، الجزء الخامس (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السّنة)
- الماوردى، تفسير الماوردى، الجزء الرابع (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السّنة)
- بكري أمين, البلاغة العربية (بيروت: دار التقافة الإسلامية, الطبعة الأولى, ١٩٧٩ م)
- حفنى بك ناصف ، قواعد اللغة العربية (مجهول المدينة و السنة)
- رجاء عبد, فلسفة البلاغة (شركاة: الإسكندرية الطعة الثانية)
- سعيد حوى، الأساس في التفسير، المجلد الثاني (دار السلام، مجهول السّنة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- سيد قطب، في ظلال القرآن، المجلد الخامس (دار الشروق، مجهول السّنة)
- عبد الكريم الخطيب, تفسير القرآن للقرآن, الكتاب الحادي عشر (دار الفكر العربي)
- على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان ولمعاني والبديع، مصر: دار المعارف, مجهول السنة.
- لوس مألوف، المنجد اللغة الاعلام، بيروت: دار المشارق، ١٩٨٨
- محمّد علوي المالكى الحسنى, زبدة الإتقان فى علوم القرآن، جدّة : دار الشروق، ١٩٨٦
- محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الثاني (مجهول المدينة، دار الكتب الإسلامية، مجهول السّنة) ٢٠٠١
- محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد السابع (حمص-سورية، دار الإرشاد للشؤن الجامعية، مجهول السّنة)
- مناع القطان، في علوم القرآن (مجهول السنة و مجهول الطبع)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المراجع الأجنبية:

Achmad Warson Munawir dan Muhammad Fairuz, *Kamus Munawir Indonesia-Arab.* Surabaya: Pustaka Progressif. 2007.

Amin Musthafa, Al-Jarim Ali. *Terjemahan Al-Balaaghatul Waadhihah.* Bandung: Sinar Baru Algensindo. 1994.

Depag RI, *Al-Qur'an dan Terjemahannya.* Bandung: CV Penerbit Diponegoro.

Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya), 1990.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id